

## 71 - المجلس - البداية والنهاية لابن كثير

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء غرة جمادى الاولى من العام الخامس والاربعين بعد الاربععائة والالف - [00:00:04](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السابع عشر من كتاب تهذيب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله غزو الصديق للمرتدين حول المدينة - [00:00:23](#)

وفي جمادى الآخرة من سنة احدى عشرة ركب الصديق في اهل المدينة وامراء الانقاض الى من حول المدينة من الاعراب الذين في جمادى الآخرة من سنة احدى عشرة نعم. ركب الصديق في اهل المدينة وامراء الانقاض - [00:00:49](#)

الى من حول المدينة من الاعراب الذين اغاروا عليها فلما تواجهه هو واعداؤه منبني عبس وبني مرة وذوبيان ومن تأشب معهم منبني كنانة وامدهم طليحة بابن اخيه حبال - [00:01:21](#)

فلما تواجه القوم كانوا قد صنعوا مكيدة وهي انهم عدوا الى احياء نفخوها ثم ارسلوها من رؤوس الجبال وعمدوا الى مكيدة عفوا قال فلما تواجه القوم كانوا قد صنعوا مكيدة - [00:01:42](#)

وهي انهم عدوا الى احياء اي نعم قال النحي هو الزق ينفخ بالهواء ثم يدهده فيحدث صوتا تنفر منه الابل يعني زي يعني نقول اه اي نعم احسن الله اليك. نعم - [00:02:08](#)

قال وهي انهم عدوا الى احياء فنفخوها ثم ارسلوها من رؤوس الجبال فلما رأتها ابل اصحاب الصديق نفرت. نعم وذهب كل مذهب ولم يملكون من امرها شيئا الى الليل وحتى رجعت الى المدينة - [00:02:37](#)

فلما وقع ما وقع ظن القوم بال المسلمين الوهن وبعثوا الى عشائرهم من نواحي اخر فاجتمعوا ومات ابو بكر رضي الله عنه قائما ليله يعيا الناس عفوا وبات ومات باتا باتا - [00:03:02](#)

ايوة وبات ابو بكر رضي الله عنه قائما ليله يعيا الناس ثم خرج على تعبئة من اخر الليل نعم. وعلى ميمنته النعمان ابن مقرن وعلى الميسرة اخوه عبدالله ابن مقرن. الله اكبر. وعلى الساقية اخوهما سويد بن مقرن. الله اكبر. ما شاء الله - [00:03:25](#)

طلع الفجر نعم وما طلع الفجر الا وهم والعدو في صعيد واحد الله اكبر كما سمعوا لل المسلمين حسا ولا همسا حتى وضعوا فيهم سيفهم نعم كما طلعت الشمس حتى ولوهم الادبار - [00:03:51](#)

وغلبوا على عامة ظهرهم واتبعهم ابو بكر حتى نزل بذى القصة وكان اول الفتح القصة ما في حاجة يا شيخ ماجد؟ قال ذو القصة موضع على بريد من المدينة تلقاء نجد - [00:04:19](#)

خرج اليه الصديق عقد الالوية وقطع الجنود القتال للمرتدين نعم شيخنا. السلام عليكم ورحمة الله شوف فيها اعتقاد كتاب شوف مقدار البريد اليوم ومقدار الفرسخة مقدار المرحلة هذى تقديرهم ثلاثة مراحل - [00:04:40](#)

وسربنا فرسخين وصرنا بريدين فنريد بالقياس المعاصر مفرسخ والنيل عفوا والبريد والمرحلة مرحلة كونها البعير يوما كامل البريد والمرحلة والفرسخة نعم بإذن الله نعم ماجد حتى نزل بذى القصة وكان اول الفتح - [00:05:09](#)

وذل بها المشركون وعز بها المسلمين وكانت بنو ذبيان وعبس قد وثبوا على من فيهم من المسلمين فقتلواهم وفعل من ورائهم كفعلهم فحلف ابو بكر ليقتلن من كل قبيلة بمن قتلوا من المسلمين وزيادة - [00:05:43](#)

الله اكبر الله اكبر. فكانت هذه الواقعة من اكبر العون على نصر الاسلام واهله وذلك انه عزى المسلمين في كل قبيلة وذل الكفار في كل

قبيلة ورجع ابو بكر الى المدينة مؤيدا منصورا سالما غانما. اللهم ارضي عنهم - 00:06:07

وبعد عودة الصديق وبعد عودة الصديق للمدينة جاءته في ليلة واحدة صدقات عدي بن حاتم وصفوان والزبرقان ابن بدر احدها في اول الليل والثانية في اوسطه والثالثة في اخره وقدم بكل واحدة منهم بشير من امراء الانقاب - 00:06:30

فكان الذي بشر بصفوان سعد بن ابي وقاص والذى بشر بالزبرقان قال عبدالرحمن بن عوف والذى بشر بعدى بن حاتم عبدالله بن مسعود يقال ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه - 00:07:01

من اعظم اسباب النصر الدعم هو نوع من المركز الالهي يا رب ملائكة وترى بناس وترى بالمال وتارة نعم يا شيخ وذلك على رأس ستين ليلة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

اللهم صلي على رسول قال المذهب وفقه الله رجوع جيش اسامة وخروج الصديق مرة اخرى شيخ ماجد سعيا شيخ الاله التي وضعوها نفرت الابل ماذا سمعها رعاك الله مرة اخرى - 00:07:53

قال النهي هي غير مشكولة لكن يبدو انها كذلك شيء ان نحيوا كانها مفرد احياء هو الزق ينفح بالهواء ثم يدهده سيدده صوتا منه الابل خطاب الجميع يا اخوان اللي يجد - 00:08:15

صورة في هذا ان بعض كتاب السير وبعض كتب المعاجم التي في السيرة وفي اللغة يرسم الشكل في هذا الشيء من وجد منكم صورة لهذا الشيء الموضع والزق مثل اعتقاد يبدو مثل - 00:08:38

الاناء مختوم مع جهتين لكن نزيد اه جميما نستفيد من وجد منكم يا ايها الاخ كارم صورة له في بعض كتب المعاجر او في غيرها ينكرم بوضعها في الموقر رعاكم الله - 00:08:59

نعم يا شيخ ماجد عبد الكريم السعدي نعم شيخنا تضم هذه الرابعة مع اخواتها السابقات جزاكم الله خير ابشر نعم قال رجوع جيش اسامة وخروج الصديق مرة اخرى قدم اسامة بن زيد بعد تلك الاحاديث بليال - 00:09:18

استخلفه ابو بكر على المدينة وامرهم ان يريحوا ظهرهم ركب ابو بكر في الذين كانوا معه في الواقعة المتقدمة فقال له المسلمون لو رجعت الى المدينة وارسلت رجلا وقال والله لا افعل - 00:09:47

ولوابسينكم بنفسى الله اكبر خرج في تبعيته والنعمان وعبدالله وسويبد بنو مقرن على ما كانوا عليه نعم وجود القائد لو كان مريضا لو كان يحمل على الكرسي وعلى السرير وجود القائد القائد من اعظم - 00:10:09

الدعم النفسي والبدني للجيش بينهم يرونوه ويسمعونه ويكلمونه ويكلمهم الملائكة اذا كان نشيطا قويا قويا في ايمانه وبدنك الصديق سبحانه الله رحم الله المحدثين عندما قالوا من اسباب ان الصديق يحفظ الكثير من الاحاديث النبوية - 00:10:38

الصحابة وانما منع وعندما قصر خلافته واشتغالك في هذه المدة القصيرة بامر عظام كل الرواية تعالى لان الرواية يرويها غيره الاحاديث لكنهم التي قام بها لا يقوم بها الا رضي الله عنه وارضاه - 00:11:08

فخرج في تبعيته والنعمان وعبدالله وسويبد بنو مقرن على ما كانوا عليه اربعة اخوة انا يعني حدث لهم حدث واحد في معركة واحد هؤلاء ابناء مقرن ثلاثة قادة - 00:11:33

هناك اربعة اخوة كان مصيرهم واحد مرقة واحدة حد ممكى يذكرهم السلام عليكم هل هم ابناء الخسائ احسنت يا شباب نعم رعاك الله حتى نزل على اهل الربذة من ابرق - 00:12:07

عندك هكذا الرذة او الربذة عندي غير مشكور يا عبد الله بن مسعود اه الربذة مفتوحة الربذة ميلاد ابى ذر رضي الله عنه وارضاه حتى نزل على اهل الربذة بالابر - 00:12:38

وهناك جماعة من بني عبس وذبيان طائفه من بني كنانة فاقتتلوا فهزم الله المشركين واخذ الشاعر الحطئه اسيرا واخذ الشاعر الحطئه اسيرا مطارة بنو عبس وبنو بكر واقام ابو بكر على الابرب - 00:13:06

ذكر في الحاشية الابرق موضع في الربذة وهو من منازل بني ذبيان لكن عفوا يا شيخ قوله بعدها ثارت بنو وطارت بنو عبس وبنو ذبيان فطارت هل لها علاقة بالحطئه؟ اول حطئه مجرد فقط - 00:13:35

مجرد خبر كان الذي يبدو من السياق انهم يعني تاروا من اجله عبدالعزيز الصوت انقطع عندك لاقط لو تفتحه شيخ ماجد اي نعم  
نسمعك الان يا شيخ سر رعاك الله - 00:14:12

اطار ابو بكر على البرق اياما وقد غالب بنو ذبيان على البلاد وقال حرام علىبني ذبيان ان يتسلکوا هذه البلاد اذ غن منها الله وحمل  
ابرق لخيول المسلمين وارعى سائر بلاد الربذة للناس - 00:15:13

وقد قال في يوم ابرق زياد بن حنظلة نعم ويوم بالبارق قد شهدنا على ذبيان يلتهب التهاب اتیناهم بدهية نسوف مع الصديق اذ  
ترك العتاب قال المؤدب وفقه الله خروج الصديق الى ذي القصه - 00:15:44

وعقد الولية الامراء لقتال المرتدين بعدما جم جيش اسامة واستراحو ركب الصديق في الدين الاسلامية شاهرا سيفه مسلولا. عفوا  
ركب الصديق في ماذا يا شيخ ماجد ركب الصديق في الجيوش الاسلامية شاهرا سيفه مسلولا - 00:16:23

نعم نعم من المدينة الى ذي القصه وهي من المدينة على مرحلة علي بن ابي طالب يقود براحلة الصديق رضي الله عنهم الله تعالى  
عنه فسألة الصحابة منهم علي ؟ هذا منه الرد - 00:16:50

على من قال ان عليا كان مخالفا الان يقود يقود بروح الصديق في المعركة وهذا اعظم الولاء الله اكبر نعم يا شيخ فسألة الصحابة  
منهم علي وغيره الحوا عليه ان يرجع الى المدينة - 00:17:15

نعم وان يبعث لقتال الاعراب غيره من يأمره من الشجعان الابطال الله اكبر فاجابهم الى ذلك نعم. عقد الالوية لاحد عشر اميرا هم  
خالد بن الوليد دمره وامرها بطليحة ابن خويلد - 00:17:38

فاما فرغ سار الى ما للك بن نويرة بالبطاح ان اقام له عكرمة بن ابي جهل هذا الثاني يا شيخ ماجد ها ؟ هذا الثاني احسن نادي. نعم.  
امرها بمسيلمة الكذاب وبني حنيفة - 00:18:05

مرحبيل ابن حسنة ارسله في اثر عكرمة الى مسيلمة الكذاب المهاجر بن ابي امية وامرها بجنود العensi ومعونة الابناء على قيس بن  
ابن مكش ابن مكشوح وذلك لانه كان قد نزع يده من الطاعة - 00:18:26

خالد بن سعيد خالد بن سعيد بن العاص الى مشارف الشام نعم عمرو بن العاص الى قضاة الى قضاة ووديعة والحارث شمال غربي  
المدينة حذيفة بن ابن محسن الغفاراني وامرها - 00:18:54

في اهلي دبا من من عمان ابو عمان الغير مشكور احسن من هذيك وامرها باهل دبا ذكر في الحاشية بفتح اوله مع القصر سوق من  
اسواق العرب في عمان - 00:19:24

لا لعلها لعلها عمان جهة الشام عبد الله بن مسعود شيخ عبد الله نعم مشكور عندك رعاك الله نعم نعم ما قال عندك مذكورة عمان هادي  
ما هي مذكورة عندي - 00:19:52

انها لانها والله اعلم عمان يبدو جهة جهة الجيوش في الجهة الشمالية هناك والله اللي عنده يا اخوان نسخة مشكولة او عنده علم  
يفيدنا جميعا وعكرمة والمهاجر وشراح بير خادم بن سعيد بن العاص - 00:20:24

وحذيفة عرفة ابن وامرها في مهرة جهة حضرموت اللهم ارض عنهم جميعا. نعم اه طريفة ابن حاجز السلمي وامرها ببني سليم  
ومن معه من هوازن اربد ابن مقر وامرها بتهمة بتهمة اليمن - 00:20:50

نعم. العلاء بن الحضرمي وامرها بالبحرين الله اكبر الله اكبر اللهم ارض عنهم جميعا في مكان الموقف المناسب هنا الفائدة الادبية  
الحطية اذكر اني اشتريت كتاب قدیما اسمه الحطیة. دیوان حطیة - 00:21:35

وحققه وقبل التحقيق كنت اقرأ فيه يقول وقال النبي وجاء النبي عارف للصغير متهمس فكنت اقول تنبیه مهم المحقق لم يصلی  
على النبي سلم فالمحقق اسمه اینیا حاوی وهذا الشاعر - 00:22:12

جرول ابن نافع او جرول كان يسكن في اه جهة الزلفي وقد اوردها باسمها القديم مرح لما سجنه عمر وحفر له حفرة رضي الله عنه  
وارضاه وجعله فيها وقال القصيدة المشهورة - 00:22:43

ماذا تقول يا فرخ بذی مرح زغب الحواصل لا ماء ولا شجرة ولا ورق وهده عمر او اخذ عليه میثاق الله جوا احدا. قال وانت كيف

نعم فقال عمر كاني اراك بين يدي - 00:23:08

رجل من قريش يحثو عليك الدر衙م وتهجوا اعراض الناس وكذا تراه بعضهم بعد وفاة عمر جالسا عند احد هؤلاء وهو يحتوي الدر衙م يقول اهجو على فلان قال صدق عمر - 00:23:29

رضي الله عنه وارضاه من باب اللطافة يعني كما قال العراق يستحبون ختم الدرس ببعض الملح والنواودر كان هجاؤا بن عمرو لما جاء الحطية وذهب لزيارة ارخص زيرقان على ان - 00:23:45

يقوم اهله فيبدو انهم اخطأوا ملوا منه وتكاثروا جلوسه فقالوا اما ان ترحل ونرحل المهم لما بلغ قال رحت الان وكذا فلما بلغ الزيرقان ان اهله فعلوا هكذا اعطيه ايقن يقينا - 00:24:08

انهم وقال من ضمن ابياته دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطعن الكاسي ظاهر البيت المدح والثناء اشتراكه الزورقان عند عمر بن الخطاب. فقال عمر ما اراه الا قد اتنى عليك - 00:24:26

اسأل يعني فقال قد فلخ عليه يعني ومن عظيم هجاؤه انه هجا والده فقال فيما قال اللهم لك قال فنعم الشيخ انت لدى المخازي وبئس الشيخ انت لدى المعالي وهجى امه - 00:24:46

فقال لها اه تتحي فاجلسي يعني بعيدا اراح الله منك العالمين اغربالا يعني المنخل اغربالا اذا استودعت سرا و كانوا على المتصدرين وكانه اطل في بئر ذكرها اذا حاول مقدما فرأى صورة وجهه - 00:25:19

فقال من ظلمن ما قال تراني وجها شوه الله خلقه وقبح من وجهه وقبح حامل نعم يقول هجى نفسه. هجى نفسه واعتقد يا شيخ ماجد اعتقد ان الحطية مثله مثل غيره من الشعراء المشهورين - 00:25:46

في آآ ابياته ابيات ورحم الله الدكتور عبد الرحمن العثيمين ذكر لي اخبارا عجيبة عن مثل هذه والوقت يعني في بعض اللطائف ان شاء الله احدثكم بها ان شاء الله. نقف عند الحد هذا وشكر الله لكم جميعا - 00:26:11

الدكتور ماجد ما ترى ويرى الاخوان جميعا النقص الاسبوع القادم بحكم الاجازة هو الاصل انها كذا احسن عليك انا عندي في اه مدينة ابجي الثالثة والاربعاء. وفي قباء الاربعاء والثالثة جامعة في عندي محاضرة - 00:26:37

وكذلك مكة يوم السبت سأرى النقف عند الحد هذا الاسبوع القادم. حتى نلتقي ان شاء الله بعده على خير وعافية باذن الله اذا استودع الله دينكم واماناتكم وخواتيم اعمالكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:56

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:27:14